

ولا عن العربى .. بل عن الإنسان :

﴿ علم الإنسان ما لم يعلم ﴾

وكأنها تشير إلى التحوم البعيدة والفسيحة لرسالته ..
فهو - عليه الصلاة والسلام - لن يكون لقريش وحدها ، ولا
للعرب وحدهم ، بل للناس كافة وللشتر أجمعين .
كذلك سيكون فى وسعه أن يروض نفسه على الكثير
من الصبر والاحتمال وتجريد يقينه من كل علاقات الحياة
والناس .. هذه الأمور الكبرى التى سيذكره القرآن بها كثيراً
فيما بعد قائلاً له :

﴿ فاصبر لحكم ربك ، ولا

تكن كصاحب الخوت إذ نادى وهو

مكظوم ﴾ .

سورة القلم - الآية: ٤٨

﴿ فاصبر لحكم ربك ، ولا

تطع منهم أمماً أو كفوراً ﴾ .

سورة الإنسان - الآية: ٢٤